

نص الانطلاق

الشجرة الباسقة

جلسوا تحت الشجرة الباسقة يستظلون بظلها الوارف، وأخرجوا طعامهم من حقائبهم، ووضعوه أمامهم، وأخذوا يتناولونه جماعة؛ ثم تمددوا على الأرض قبل أن تنتهي فترة الاستراحة ليقوموا إلى عملهم الشاق من جديد...

وأحسوا بسُنة من النوم تداعب أجفانهم، فقد كانت الأغصان توقع الحان أغنية تهدده نومهم... لقد أصبحت لهم مع الشجرة لقاءات تتكرر كل يوم، منذ أن حلوا بهذه الورشة، بل أصبحت كأنها مسكنهم الذي يأوون إليه عند كل وجبة طعام.

وفكر أحدهم: إنها الشجرة الوحيدة في هذا المكان، ما أعظمها!... حقاً لقد كانت هذه البقعة مليئة بالأشجار، ولكنهم اقتلعوها من جذورها، فعملهم يقتضي منهم أن يلحوظوا الأشجار ليحلوا محلها دوراً للسكنى...

وعندما حطَّت بعض العصافير فوق الشجرة وأخذت تغرد فتحوا عيونهم، وتتبعوا حركة العصافير وهي تناجي بعضها بعضاً. لقد لَدَّ لهم أن يظلوا هكذا مع الطير ومع نسيم الشجرة أبداً أطول لو لا أنهم فوجئوا بالصوت الخشن يزف إليهم انتهاء فترة الاستراحة...

وتحرك العمال يستأنفون أعمالهم، في حين طلب صاحب الصوت الخشن من هذه الجماعة التي تجلس تحت الشجرة أن تنتظره إلى أن يقترب منهم، وعندما توسطهم أعطاهم أوامره وانصرف.

مرت برهةٌ من الزمن، وهم ينظرون بعضهم إلى بعض، وإلى الشجرة الباسقة التي تظلمهم، ثم انهالوا عليها بمعاولهم يجثوونها من جذورها...

[مصدر النص: محمد إبراهيم بوعلو، خمسون أقصوصة في خمسين دقيقة، دار النشر المغربية، 1983، ص-ص:15-16. (بتصرف).]

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. انطلق من العنوان والمقطع الأخير، ثم افترض موضوع النص.....(1ن).
- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

 2. لخص وقائع الحكاية في أربعة أحداث رئيسة.....(2ن).
 3. تتخلل النصّ أو صافٌ تتعلق بالشجرة، استخرجها وبين علاقتها الجماعية بها.....(2ن).
 4. استخرج من النص قواعد الفاعلة (إنسان/طبيعة/حيوان) وبين العلاقة بينها حسب الجدول أسفله.....(2ن).

العلاقة بينها	صفاتها	القوى الفاعلة

5. استعمل الكاتب ضميرًا خاصاً للواصف، ما هو الضمير، ولماذا استعمله؟.....(1ن).
6. للواصف وضعيّة خاصة، أهو مشارك أم محايي؟ علل جوابك.....(1ن).
7. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدياً رأيك في قضيته.....(1ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. مثل من النص لجملة خبرية وأخرى إنشائية بعد نقل الجدول.....(2ن).

علل الجواب	نوعها	الجملة	
			1
			2

2. صغ من إبداعك جملتين الأولى غرضها فائدة الخبر ، والثانية غرضها لازمفائدة (2ن).

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء(6ن)

أتمم القصة متخيلاً ما سيحدث بعد استعداد العمال لقلع الشجرة من جذورها،
موظفاً أساليب الوصف المناسبة.

وفقك الله.